

شرح المقدمة الاجروممية || 33- باب النواسخ - ظننت وأخواتها

|| الشيخ د.أمين قادری

أمين قادری

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين نحمده تعالى حمد الشاكرين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على النبي الاعظم والامام الراكم نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمنا - 00:00:02

انك انت العليم الحكيم اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:00:25

لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم ايها السادة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته يتجدد لقاونا ان شاء الله تعالى مع مجالس على مقدمة الامام ابن الروم في علم العربية - 00:00:43

لا ادري ان كنتم اتفقتم على رقم الدرس الثالث والثلاثون ارجو ذلك اذن فهو المجلس الثالث والثلاثون من مجالس تعليقنا على مقدمة ابن الروم رحمه الله تعالى نحن واياكم ايها السادة في باب - 00:01:05

المبتدأ والخبر او العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر لا ينبغي ان ننسى ان ابن الروم رحمه الله تعالى بوب باب المبتدأ والخبر بانه يتحدث عن مرفوعات الاسماء تمام تحدث عن الفاعل - 00:01:25

ثم تحدث عن النائب عن الفاعل وهو المفعول الذي لم يسمى فاعله ثم تحدث عن المبتدئين مرحبا ثم لما كان المبتدأ والخبر تعتورهما عوامل تخرجهما عن معنى الابتلاء والخبر وهي النواسخ - 00:01:43

تحدث عن كان وآخواتي وذلك لأن كان وآخواتها تحدث اسماء مرفوعا وهو اسم كان ثم بعد ذلك تحدث عن ان وآخواتها لأنها تحدث اسماء مرفوعا وهو خبر الان سيتحدث عن الباب الثالث من ابواب النواسخ - 00:02:01

وهو ظننت وآخواتها مشكلة ظننت وآخواتها او وآخواتها انها لا تحدث مرفوعا لأنها تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبوهما جميعا فعلى هذا حديث المصنف عن ظننت وآخواتها لا يناسب باب مرفوعة الاسماء - 00:02:22

ولكنه تحدث عنه ل المناسبته للناسخ حتى يستكمل باب النواسخ وهذه الطريقة هي طريقة معمول بها في التدريس احيانا تتحدث في ثم يتعلق واحد عناصر ذلك الباب شيء معين. خارج عن حقيقة الباب - 00:02:46

ولكن لأنه متعلق به فانت مضطر الى ذكره والحديث عنه وتكمل بحثه ومثل هذا يسمى استطرادا ثم هو التنقل من حديث الى حديث بمناسبة ها قد خرجنا عن باب المرفوعات. ولكن ثمة مناسبة اقتضت ذلك. ما هي - 00:03:10

هي ان كان وآخواتها وان وآخواتها وظننت وآخواتها كلها تنفس حكم الابتداء والخبر اليوم ان شاء الله تعالى سيكون حديثنا عن هذا النوع الثالث من انواع النواسخ وهو قانت وآخواتها - 00:03:41

ومن قوله واما ظننت وآخواتها فانها تنصب المبتدأ نسمع من الشيخ عبد الوهاب ان شاء الله جيد بارك الله فيك اذا قال المصنف رحمه الله واما ظننت وآخواتها اذا فالباب هو باب ظننت - 00:04:01

قال فانها تنصب المبتدأ والخبر على انهم مفعولان له. هذه صورة المسألة انا ظننت هذه وآخواتها تدخل اولا على المبتدأ فتنفس حكمهما وتجري عليهما حكما حادثا وهو النصب ولكنها لا تنصبهما كما - 00:04:58

تصنع كان او ان لا تطلبهما على انهم اسم وخبر وانما على انهم مفعول اول ومفعوله ايهرأيكم ما السبب في ذلك هذه النتيجة انا

اقول لماذا طيب تقول لانها افعال اولىست كان و اخواتها افعالا - [00:05:32](#)
اهي وش لأفعال ناقصة؟ هذه افعال تامة لأنها افعال والفعل التام ماذا يطلب يطلب فاعلا فاذا كان متعديا ماذا يطلب بعد الفاعلين
ابو مسعود هذه هي العلة التي من اجلها - [00:06:02](#)

هي لا تنسخ المبتدأ والخبر على انهم اسم وخبر له وانما تطلبهم على انهم مفعولا لماذا؟ لانها افعال تامة متعددة واضح وعلماء النحو
ماذا يقولون يقولون هذه الافعال تنسخ حكم المبتدأ والخبر - [00:06:28](#)

بعد استيفاء مرفوعها بعد استيفاء مرفوعين. ما معناه؟ اي بعد ان تستوفي الفاعل. حتى يكون لها فاعل ثم يبدأ عملها في المبتدأ
والخبر ولذلك حين تقول مثلا حين تقول [00:06:51](#)

الجو بارد فانك لا تقل لا تقول ظن الجو باردة عفوا باردة. لماذا؟ ان الظن لا تشرع في العمل في المبتدأ والخبر حتى تكون قد قد
استوفت اذا هذا غلط - [00:07:18](#)

وانما لك ان تقول سيد ظانا الجو لي قالها لكم لقمان شغل تاع برک تقولو بيه عندي بزاف مجيتتش يعني زعما شغل احسنت بارك الله
فيك يقول ظانت الجو بارد - [00:07:44](#)

ولذلك حين نسميها لا نقول ظن و اخواتها وانما نقول ظننت و اخواتها كما صنع المصنف رحمة الله لانه لا تبدأ هذه الافعال في عملها
ونسخها حتى تكون قد استوفت واضح ان شاء الله؟ طيب. اذا ماذا قال - [00:08:10](#)

قال واما ظننت و اخواتها فانها تنصب المبتدأ والخبر على انهم مفعول فتقول ظننت كيف نعربه ايه على الفتح ما زال حابب تعال
تحوره الفتح كاينة لاتصاله بضمير الرفع المتحرك سكن لاتصاله بضمير رفع المتحرك - [00:08:31](#)

ثم تقول والباء متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ثم تقول الجو الذي كان في اصله مبتدأ نساو انو هادي اصلها الجو بارد.
ولكن خلاص زال نسخ حكم المبتدأ - [00:09:10](#)

يصير مفعولا به فتقول مفعول به اول اول تنص عليه اول منصوب وعلامة نصبه الفتحة باردا مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه
الفتحة وكذلك تصنع مع اخواتها مثلا كقولك الجو باردا - [00:09:35](#)

الجو باردا رأيت الجو باردا علمت الجو باردا شفت اذن هذا حكمها حكمها واضح تدخل على المبتدأ والخبر فتنسخ حكمهما وتتصبها
جميعا على انهم مفعول به اول ومفعول به ثاني. المبتدأ يصير مفعولا اول - [00:10:08](#)

والخبر يصير مفعولا وان حدث سمع مليح وان حدث ان كان بين المبتدأ والخبر تقديم وتأخير ثم دخلت عليه ظننت او احدى اخواتها
ذاك التقديم والتأخير يجري هنا يعني مثلا لو انك قلت ظننت - [00:10:35](#)

قادما زيدان اية يصير مفعولا به ثانيا مقدما. وهذا يصير مفعولا به اولا مؤخرا كيماش عفوا نحن الان لا نتعلق يعني لا تعلق لبحثنا
بركتها وانما نريد ان نقول فقط ان وقع ان يقدم ويؤخر - [00:11:01](#)

فليس لك ان تجعل ما شئت اولا وما شئت ثانيا. لا ما كان اصله مبتدأ هو المفعول به الاول وما كان اصله خبرا هو المفعول به الثاني
سواء جاء على الترتيب ام جاء على التقديم - [00:11:32](#)

والتأخير واضح ان شاء الله اذا قلنا فانها تنصب المبتدأ والخبر على انهم مفعولان لها. ثم شرع تفضل نعم قد يحدث قد
يتعلق به شبه جملة يكون محذوف ويتعلق به - [00:11:49](#)

جملة قل ظننت في الدار زيدا تقدير الكلام ظننت زيدا مستقرا وقد يحذفان الهو ولكن ينص النها على انه لا يحذف المفعولان
كلاهما الا وقد قامت قرينة دالة عليهم - [00:12:16](#)

تقول مثلا ارى زيدا قادما واحسب ولاطن زيدا قائمها واحسب تقدير الكرام واحسبه قائمها قامت القرينة بما ذكرت اولا. فعلم ان
مفهومي الثاني تقديرهما بلفظ مفعولين الاول. هذا هو المراد من قولنا قد يحذفان - [00:12:41](#)

قد يحذفان جميعا فهذا عن حكمهم الان يشرع في تعدادها. ماذا قال الا وهي قال وحسبت وخالته وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت
واتخذت وجعلت وسمعت اولا يجب ان نعلم شيئا ان هذه التي ذكرها المصنف ليست - [00:13:11](#)

كل ما يدخل في هذا الباب هناك افعال اخرى ولكن صاحب المقدمة الاجرامية ذكر منها المشهور كثير الورود والاستعمال وهناك ما هو اقل شهرة واستعمالا في كلام العرب منها مثلا - 00:13:41

مثل رأيت وعلمت دريت اذا رأيت مثلها في العمل مثلا اتخذت ومنه فعل اخر اتخذت شفت كيفاش داير ما عندوش ما عندوش الف فلول الف الموصول اذن فهناك افعال اقل شهرة. وهذه ان شاء الله تعالى ان ستحت الفرصة مستقبلا. درسناها في متن يكون اوسع. ولكن المصنف - 00:14:01

جزاه الله تعالى خيرا علم المبتدئين ما هو اكثر ورودا ودورانا على الالسنة وهذه الافعال يقسمها العلماء الى قسمين كبيرين الى افعال القلوب وافعال التصوير الى افعال القلوب وافعالی ثم يقسمون افعال القلوب - 00:14:32

الى افعال تحقيق وافعال ترجيح الى افعال تحقيق وافعالی بعبارة اخرى الى افعال شك ويقين حين تقول علمت زيدا قادما هذا يسمى فعلا قلبيا يفيد الترجيح حين تقول علمت زيدا قادما - 00:15:04

وقد حفقت نسبة القدوم الى علمت زيدان قادم ومثله رأيت ومثله وجده وجدته خبرت زيدا فوجدته كريما وخبرت عمرا فوجدته بخيلا وهناك افعال للترجح مثلا قوله اظن زيدا عالما ظلوا زيدا عالما - 00:15:28

هذا يفيد ترجيح النسبة. ولكنه لا يفيد تحقيقه ومنه كذلك وتقول في مضارعه لا يحسبه كلامها وقد قرأ بهما جميعا القرآن الكريم اه شفت نافع كيف يقرأ ايحسب وعاصم يقرأ ايحسب - 00:16:15

هذا ولكن ما يزيدش نخاطوه مع فعل اخر وهو حسب يحسب احسنتم الحساب حسب يحسب حسابا واما حسيب فيحسب ويحسب اه كسبانا جيد احسنت حسبانا تا حنا في العامية ديالنا نقولوها - 00:16:42

حسبت لي شوف كيفاش قلبنها. جعلنا الفاعلة مفعولا هي انا حسبتها حنا واش درنا لها حسبتنى شوف الشرف الشرف يأتي الانسان من قبلين من قبل ابائه فذاك النسب ومن قبل فعله وعمله فذاك الذي يسميه الناس - 00:17:13

حسبا عن ابيها يقال الحسب والنسب يقولها يروح يخطبوا صح؟ هادي الحسب لا وانما يقال بحسب قوله او حسب قوله بفتح الصين واما حسب الاسكان الصين فمعناه الكفاية بحسب امرئ - 00:17:43

من الشر ان يحرق اخاه المسلم حسب امرئ لقيمات يقمي صلبه يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين اي الله هضنا مرة على الآية هادي ولا لا هضنا عليها - 00:18:20

تقديرها يا ايها النبي حسبك الله اه ومن اتبعك من المؤمنين حسبهم الله الله سبحانه وتعالى كاف لنبيه صلى الله عليه وسلم وكاف للمؤمنين ولذلك فمثلا احيانا الرجل يقرأ عليك القرآن - 00:18:41

فاذ اردت ان توقفه ماذا تقول له؟ حسبك اي يكيفيك حسبك هذي شفت اذا لا تقل مثلا يقول لك اتأتي معي تقولوا بحسب ظروفه غلط وانما بحسب ظروفه يحسب ظروفه - 00:19:03

اذا هذه بعض اشتقات هذه المادة وهي مادة اذا فالفعل هو حسب يحسب ويحسب واضح فعل اخر وهو حالة خلت الامر ظننته وحال هذا الفعل هذا يدل على ظن سريع - 00:19:22

لما يقال خلته كذا يعني للحظة ايوة يذكرون انه كان وجود زمان راك تعرف نقولو حنايا كل واحد يشارجي لآخر اه المهم واحد كان جاي من بعيد هكذا قالوا رأيتكم من بعيد فخلتك امرأة - 00:19:52

كبيرة هادي لآخر ما سكتلوش قالوا وانا رأيتكم من بعيد فخلتك رجلا اسوأ صح ولا لا هادي هي فقد نفي عنه الرجولة نعم لا كيفاش عفوا لا لا قديمة هادي عبد الله انها ديميا يا ربى عندي مية سنة - 00:20:26

اهو ايه لا هادي قديمة يذكرها اصحاب كتب اللاداب يعني يذكرونها منهم من ينسبوها الى يعني يا ربى الذي كان البديهة المتوكل ذهب عنى اسمه هداك الوقت الناس وحتى انو هذا باب من ابواب كتب اللاداب يسمى باب البديهة. ما معنى البديهة - 00:20:52

سرعة الجواب حضور الجواب افضل ايوة البديهة طبعا لاحظ تكلم عن البديهة واطال فيها الحصري قيرواني رحمه الله في زهر الاداب تكلم عن البديهة وقد اكثر ائمة الادب في ذكر - 00:21:19

البادية وهناك عالم واديب الف كتاب في البديهية عنوانه بداعي البدانج لصاحبها علي بن ظافر الازدي علي ابن ظافر الازدي عندو كتاب عنوانه بداعي البدانج. يذكر في هذا البديهية - 00:21:39

السريعة اشتهر بالبديهية السريعة رجل كان اعمى. يقال له ابو العيناء ابو العنبر كان اعمى هو وكانت له طرائف يعني في البديهية في سرعة البديهية يذكرون انه في في مرة واحدة عرضوا. قالوا جي تعشى عندي ولا تقطر عندي - 00:22:07
وضع بيته وبينه قدرًا على اساس اتو يتناولون من القدر. ديلو في بالكم آآ الجماعة. اتو ناس زمان ماشي عايشين كيما حنا وكل واحد عندو عشرين طبسيل في الدار والمغارف - 00:22:30

بحسب ما يتيسر يعني وضع له قدرًا يفترض ان القدر فيها الطعام وفيها اللحم وكذا ابو العيناء ما يشوفش فجعل ابو ابو العينائي
كلما القى بيده داخل القدر يخرج عضمه - 00:22:45

عليكم السلام ورحمة الله، اهلا وسهلا. مرحبا ما كانش كاع اللحم غير العظم فلما كثر عليه ذلك اسعفته البديهية. قالوا اصلاح الله
قالوا هذه قدر ام قدره والقبر الله يستر غير العظم الداخل - 00:23:03

ويذكرون عنه ايضا انه مرة يعني كيما نقولو حنا النهضة بن كريم بكري وكان باك برا بكري. فمر عليه رجال يتعجب من تبكيه ابي
العيناء يقولو راني مشغول. نقولو بصح بكرت يعني اي يقولو راه يقولو ماجانيش نعاس فطنت - 00:23:27

اخويا والله غير بكرت. فقالوا يا هذا. قالوا اراك تشاركتي في الفعل وتفردي بالتعجب. علاه انت راك راقد صح
نضت فكانت له اه كانت له بدبيهية والعرب كانت لهم - 00:23:53

يعني بدبيهية سريعة يذكرون انه كان هناك رجل له آآ يعني كيفاش نقولو حنایا حدبة فمر به شاب من الشبان وارد ان يطنبىز به.
تنمسخر به كيما نقولو حنا فمسح على حدوثه. قال يا عم بكم اشتريت هذه القوس - 00:24:16

فقال اصبر فانه ان يطل بك العمر تعطها من غير سبب قالوا اذا ربى يطول لك العمر يا بطل فهذا من سرعة البديهية وسرعة
البديهية عند العرب علم الذكاء - 00:24:40

دليل على انها امة ذكية امة ذكي ولهم يعني في ذلك آآ اخبار يعني كثيرة هذا جبناه على قضية واضح؟ طيب. تقول شف خال في
المضارع يا خالو. طيب قلت - 00:24:59

لا لا في المضارع عجيب العرب كسرت همز المضارع. فيقال ايخال ويقال اخوان هل يصح ان تقول اخال؟ نعم يصح على لغة ولكن
المشهور عندهم كسر همزتي ايخال تقول ما اخالهقادمة - 00:25:23

على غير قياس على غيري يقولون ما اخاله واضح يقول الشاعر وهو زهير بن ابي سلمة قال فلا ادري ولست ايخال ادري اقوم ال
حصن ام نساء ولا ادري ولست ايخال ادريه قوم ال حصن - 00:25:48

اذا هذا عن الفعل واصل خلتو خاليتو هذا هو الأصل فيها خيلت ايوة بكسر الياء ثم حذفت تلك الياء والقيمة كسرتها على الحرف
الذى قبله. فقيل فيه واضح ومضارعه اخال او اخال واصله - 00:26:14

اخ يلو فهو من باب فعلت افعل. ففرحت واضح قال وزعمت والزعم عند العرب محمول على معنيين يقال زعم اذا تكلم بالكلام خلوا
عن الدليل يقال فيه زعم ويقال زعامة اي قال - 00:26:45

ويقال زعم اي قال بمعنى ليس فيه معنى التشكيك وسيبويه رحمة الله تعالى في كتابه ما اكثر ما ينقل اقوال شيخه الخليل ابن
احمد ويقول وزعم الخليل وليس في ذلك تكذيب له ولا تشكيك - 00:27:19

في مقالته وانما هو يستعمل زعم بمعنى واضح؟ جيد زعم الذين كفروا الا يبعثوا الان هذا الزعم هذا لماذا ربى سبحانه وتعالى قال
زعامة لانهم تكلموا من غير دليل من غير حجة ولا - 00:27:42

ولا برهان. ولذلك قال ربنا سبحانه وتعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. قل بلى وربى لتبعثون اتفضل الزعيم يعني الزعيم انا زعيم
ببيت في ربيض الجنة لمن حسونة خلقه - 00:28:03

انا زعيم ببيت في ادنى الجنة لمن ترك المراء ولو محقا. كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المعروف وفي القرآن الكريم لا اه

قالوا قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بغير - 00:28:26
وانا به اي كفيل ضمير كفيل ضمير العلماء هنا وانش نقولو ؟ يقولو هذه الاية وان جاءت في سياق القصص فهي من ايات الاحكام من اياته احكام بها اه آآ الذين آآ - 00:28:48

الذين قالوا ان المجتهد يكفيه ان يحفظ من القرآن ايات الاحكام رد عليهم بأي شيء بان الاحكام قد يقتضيها المجتهد من ايات القصص ومن ايات الترغيب والترهيب حكم الضمان اقتضنه العلماء من قصة يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:29:08
لقوله ولمن جاء به حمل بغير وانا به اي انا ضامن عليه ان اعطيه ذلك الحمل ان هو جاء ان هو جاء به. واضح اذا قال وخلت وزعمت قال ورأيت - 00:29:32

والرؤبة كما يقول العلماء ثلاثة انواع وهي الرؤبة البصرية يقول رأيت زيها شفتم هذا الفعل عليكم السلام ورحمة الله رأيت اذا كان المقصود بالرؤبة البصرية ليس هو من اخواتي ظننت - 00:29:52
وانما يكون فعلا يتعدى الى مفعول به واحد. تقول رأيت زيدا فقط رأيت فعل وفاعل زيدا مفعول به وهناك رؤبة تسمى الرؤبة القلبية الرؤبة القلبية وهي الرؤبة التي بمعنى العلم - 00:30:14
يقول مثلا رأيت العلم نافعا ما معنى رأيته هنا علمته هذه تسمى الرؤبة القلبية ولذلك مليح سمعو مليح وانش راني كان فقهاء الحجاج من اهل الحديث على زمن الامام مالك - 00:30:38

اذا ارادوا ان ينبزوا فقهاء العراق من اصحاب ابي حنيفة كيف يسمونهم اهل الرأي وكأنهم يريدون ان يقولوا انهم يتذرون الاثار المروية ويأخذون بالاثار المجردة وكاين واحد من كبار علماء الأحناف - 00:31:04

وهو الامام صدر الدين البزدوي رحمه الله تعالى البزدوي المتوفى سنة ثلاث وتسعين واربعمائة ويلقب ابا اليسر كان كيكتب اسلوبه في الكتابة حتى في اصول الفقه اسلوب ما يسمى ابا يوسف - 00:31:27
وكان عنده خوه اخوه اكبر منو كان عالما ايضا مشكلتو انو كان كيكتب ما تفهم والو كانوا يسمونه ابو العسر فابو اليسر وبالعسر الامام البزاوي وش كان يقول؟ هو حنفي - 00:31:52

كان يقول قول الناس عنا اهل الرأي هذا مدحه في حقنا كان يقول لان الرأي المعتبر في الشرع هو رؤبة القلب ورؤبة القلب اذا فهي الرؤبة العلمية وليس الرأي المجرد - 00:32:09

الذي لم يعبد ولم يسند بدليل. واضح؟ هذا. تقول ارى العلم نافعا واري الجهل ضارا هذه فهذه تسمى رأيت القلب مازال وحدة رأيت متربدة بين البصرية والقلبية انها الرؤبة الحلمية - 00:32:24

الرؤبة الحلمية تقول رأيت في المنام كذا كذا. الان هذه على ما تحمل هل تحمل على الرؤبة القلبية تحمل على الرؤبة البصرية علاش؟ لأن فيها شعبة من هذا وشعبة من هذا؟ الذي رأيته في المنام يخيل اليك انك رأيته - 00:32:51
رأي العيب لماذا؟ لانك ترى صوره في مرة من المرات تسأعلت سؤالا وشغالا حتى رحت نحوص عليه هذا الذي نسميه نحن المنamas تسأعلت العميان هل يحلمونها سألتها ولكن هل بحثتم - 00:33:14

فماذا يرون اكثر الذين سئلوا يقول لك نسمع اصواتا ونجد رواحه الله يسمعون اصواتا ويجدون يعني كل بحسب ما يدرك به الحقائق في معاشيه سبحان الله اذن فهمنا الرؤبة متربدة بين الرؤبة - 00:33:43

البصرية والرؤبة القلبية. الان اي الرؤيتين تدخل في باب ظننت واخواتها القلبية القلبية التي بمعنى العلم هكذا وهي التي في قوله علمت قال وعلمت تقول قد علمت زيدا صادقا قال ووجدت وجدت بمعنى الفيت - 00:34:12
كيمما شفنا تقول خبرت زيدا فوجدته صادقا اتفضل ايه لا يلزم ان تكون رؤبة بصرى لانه قد يكون المقصود رأيته حالة شخصه وقد يكون المراد منه هذى وانه مثل لانه محتمل - 00:34:46

ما السبب في الاحتمال فيها ان المرئي حسي محسوس ولكن لو انه قال مثلا كيمما قلنا رأيت العلم نافعا لما احتمل الا ان تكون الرؤبة فيه احسن بارك الله فيك - 00:35:20

اذا قال ورأيت قال وعلمت وووجدت قال واتخذت الان فقربت من الافعال من افعال القلوب الى افعال التصوير ما المراد بافعال التصوير يفعلوا التحويل اتخاذته ان تقول مثلا مسلا اتخذت الصوف ثوبا - [00:35:36](#)

عندك صوف وجعلت منه زوبا فتقول الصوفة تقول اتخذت زيدا شاعر وش يقول فاما ان تكون اخي بحق فاعلم منك غثي من سميني والا فاطرحي واتخذني عدوا اتقيك وتنقيه - [00:36:01](#)

صح نص لا لا قال فاما ان تكون اخي بحق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحي واتخذني عدوا اتقيك انا تصغير قال واتخذت ومثل جعلت الطين وجعلت الماء فلجا - [00:36:31](#)

فهو ايضا فعل يدل على التصوير على التحويل الان اخر فعل ذكره هو الذي فيه بحث صغير قال والسامعة وهو يقصد بقوله سمعت لا يقصد به مفهومك ان تقول سمعت صوتا عاليا - [00:37:09](#)

هذا واضح انه آآ متعدى الى مفعول واحد وانما هو يقصد مثلا قولك سمعت محمدما يقول كذا كذا ليس من عادته ان لا بأس لا بأس الواحد مشكور محمدما - [00:37:33](#)

يقول مثلا انا كان صاحب الكتاب الى ما نظر نظر الى انك اذا اسقطت سمعت فانما بقي يصلح ان يكون مبتدأ وخبرها وش تولي ؟ تولي محمد يقول انا - [00:38:58](#)

لهذا مبتدأ وهذه الجملة في موضوع الخبر يعني خبر جملة فعلية فكأن ذلك دعاه الى ان يقول ان سمعت بمنزلي ثم نظر فيه الى شيء اخر وهو ان هذا السماع يحصل به علم - [00:39:21](#)

فكأن سمعت كافأ عنده ماذا؟ علمت وهذا القول لا يكاد يقول به النحو وينسب الى نحو قديم وهو ابو علي الفارسي رحمه الله الان فائدة ابو علي الفارسي كان اماما كبيرا في العربية - [00:39:44](#)

ولكنه في الاعتقاد كان معتزليا كان من نفاة الصفات الان المعتزلة ماذا يعتقدون في انه العلم اه في كثير من الاحيان بواحد بعض المذاهب قليلة القائلين بها هي بوأث بوأث عقائدية - [00:40:14](#)

عقدى احيانا اقوال لا يخطر لك على بال السبب الذي حمل صاحبها على ان يقول بها اه كان معنا حذيفة اظن يوم الخميس الماضي ايوة في قول الله سبحانه وتعالى وخلق الله السماوات - [00:40:50](#)

واحد يجيء في البال انو السماوات ماشي مفعول به؟ واضحة كي الشمس انها مفعول به ولكن يأتيك مثل جورجاني عبد القاهر رحمه الله تعالى يقول لك السماوات نائب عن المفعول المطلق - [00:41:10](#)

ابن هشام تبع فيها لابن الحاجب وللجزان اول من قال بها الجرجاني. لماذا؟ لأن الجرجانية روى فيها اصلا عقديا عنده ان الخلق هو المخلوق ونحن الذي نعتقد ان الخلق غير - [00:41:30](#)

واضح؟ هم فكأن الفارسي الذي دعاه الى عد سمعت بمنزلي علمت وظنت هو هذا الاصل هو هذا الاصل والا فان النحات لا يذكرون سمعت واخواتها وانما اذا قالوا مثلا سمعت محمدما يقول يقولون سمعت فعل وفاعل - [00:41:51](#)

ومحمدما مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ثم هذه الجملة اما ان تكون حالية اما ان تكون حالا واما يحتمل شيئا اخر شوف شوف مليح سمعت محمدما هل محمد صوت - [00:42:21](#)

محمد ذات يصدر عنها يعني انت في نهاية الامر حين تقول سمعت محمدما الذي سمعته او قوله. حب يقول تقدير الكلام. سمعت محمدما قوله كذا كذا. يسمى هذا بدل الاجتماع - [00:42:47](#)

يقولوا له بدل كأن تقول يعجبني زيد علمه ويعجبني عمرو خلقه وسمعتم محمدما قوله اذا فهذه الجملة دائرة بين احتمال ان تكون حالا يعني يعني سمعت محمدما على اي حال - [00:43:07](#)

حال قوله قائلا انا قادم ويحتمل كذلك من وجه ان يكون من باب امبابي بدئي الاجتماع. واضح ان شاء الله؟ مليح اذا طبعا المصنف رحمه الله ذكر سمعت ونحن ندرسها لانه ذكرها والا فالمشهور المتداول عند النحاة - [00:43:31](#)

انهم لا يسلكون سمعت في باب في بابي ظنت واخواتها ثم ضرب لذلك اه مثالا فقال تقول ظنت زيدا قائما فعل ماض مبني على

على فتح سكن للاتصاله بضمير الرفع المتحرك - 00:43:55

والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع خلاص استوفى مرفوعا بعد ذلك تقول زيدان مفعول به اول منصوب وعلامة نصبه الفتحة قائما مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:44:16

وكذلك في قولك خلت عمرا انا عندي خلتو عندي خلت عمرا شامسا. هذا هذا المثال افضل من الذي عندكم لازم تعرفو انو كل يعني هذه النصوص التعليمية كمقدمة من اجل الروم - 00:44:32

من كثرة ما يتداوله الناس يتصرفون فيها يصلحه يضع مثلا موضع مثال اخر فتختلف نسخها بسبب ذلك واكثر ما تختلف فيه نسخ النحو المثل كتاب واحد في نسخة له مثل وفي نسخة اخرى له - 00:44:55

اسلوب اخر مثلا الشيعة الشنية قبحهم الله يعمدون الى كتب النحو التي الفها اهل السنة فكلما جرى فيها التمثيل بابي بكر وعمر ان كان مدحا جعلوه ذما وان لم يتيسر لهم ذلك نزعوا عمر وجعلوا في مكانه - 00:45:20

اسما من الاسماء التي يعظمونها ويقدسونها افتراء وكذبا والا فاهم السنّة اولى باهل السنّة بفضل الله عز وجل ولذلك كان علي بن الحسين زين العابدين رضي الله تعالى عنه وعن ابائه علي - 00:45:41

ابن الحسين ابن علي ابي طالب كان يقول يا اهل العراق اسمعوا هذه الكلمة عظيمة يا اهل العراق احبونا حب الاسلام ولا تحبون حب الاصنام حبونا تريدون ان تحبوا ال البيت - 00:45:59

يحبون حب الاسلام ولا تحبون حب الاصنام. لا تجعلوا منا اصناما تعبد من دون الله عز وجل وتأمل الان في محبة اهل السنّة لاهل البيت ومحبة الشيعة الشنية لال البيت - 00:46:21

تجد كلمة علي بن الحسين رضي الله تعالى عنه وعن ابائه منطبقه يعني مخيطة فاهم السنّة بفضل الله يحبونهم حب واما اولئك فيحبونهم حب الاصنام اخذوهم اندادا يحبونهم من دون الله عز وجل - 00:46:36

وهم منهم برع اذا فهذا يعني تمثيل فقط على تصرف الناس في في المثل المذكورة في كتب في كتب العربية قال وخلت عمرا شامسا. وقد ذكرنا ما معنى شخص شخص بمعنى - 00:46:57

ظهر ويقال كذلك شخصين انتقل شخص من البصرة الى الكوفة اي انتقل واضح؟ ويقال لمن نقله اشخصه اشخصه اي نقله. ها حركه. نعم تشخيص المرض كذلك ها اظهاره اظهار علاماته يسمى هذا - 00:47:16

تشخيص التشخيص كذلك يستعمل في العلوم يسمى تشخيص الاشكال تشخيصية الاشكال مع تشخيص الاشكال آآ يقول لك اية فيها اشكال قبل ان تشرع في الاجابة عن هدى لابد من تشخيص اين موضع الاشكال - 00:47:42

بالضبط لانه احيانا احيانا حين تشرع في تشخيص الاشكال يتبين لك انه ليس باشكال على الحقيقة اذا كيف يسمى هذا يسمى تشخيص الاشكال جيد وكاين حاجة اسمها المشخصات تعرفونها وهي الزمان - 00:48:05

والمكان والاعياء والمكان والاعياء. تبع مليح يقول رسول الله صلي الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض - 00:48:27

سؤال هل دخلت هذه المرأة النار لأنها حبست هرة؟ ولو انها حبست كلبة لجاز لها ذلك هل هذه المرأة دخلت النار في هرة حبستها لأنها امرأة ولو ان الذي حبس الهرة كان رجلا - 00:48:50

لم يدخل النار لا هل دخلت هذه المرأة النار في هرة حبستها لأنها حبستها في ذلك الزمان. ولو انها حبستها بعد ذلك لجاز ولانها حبستها في مكان معين ولو حبستها في مكان اخر نجاس - 00:49:14

لا يقول بلك لا تصل الى ادرك الحكم الذي اراده رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى تسقط المشخصات وش حاب يقول؟ قوله صلي الله عليه وسلم دخلت امرأة النار ليس المراد بقوله امرأة التقى - 00:49:29

ان الرجال يجوز لهم تفضل او انو حبست هرة حب يقول لو حبست حيوانا اخر او انها حبست امرأة هرة في زمن معين او في البيت ولو انها حبستها مثلا في في دكان لكان جائزا. لا. هذا الحديث لا يفهم حتى تسقط منه ماذا؟ المشخصات - 00:49:47

فإذا اسقطت منه الشخصيات وصلت الى مراد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واضح ان شاء الله؟ هذا هو يعني هذا هو المراد من اسقاط الشخصيات. نكونو احيانا نوليو كيما رانا نديرو. نمر على لفظ يحتمل اكثر من - 00:50:14

فنذكر هذه الإستعمالات حتى نتعلم ما نقعدهوش ندورو غير في بنو اجرؤ ومرفوع منصوب الزمان والمكان والأعيان الاعيان يعني مثلا عين المرأة عين الهرة هادي تسمى الشخصيات طيب وعملية اسقاط الشخصيات كيف تسمى - 00:50:32

تسمى التجريد يقال لها التجريد اذا فمثلا هذه الاحاديث تحمل على التجريد الرجل الذي سقى كلبا فشكر الله له فغفر له هذا كذلك حتى يفهم لابد ان مجرد وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قصة الرجل - 00:50:59

مع الكلب وذكر قصة اخرى عظيمة وهي قصة المرأة منبني اسرائيل البغي التي سقطت هذا القصة وعاشر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر المرأة البغي وذكرت وذكر الكلب ليخبرك - 00:51:22

هاد هاد المرأة هادي لماذا غفر الله لها؟ بانه كل ما يحف بما فعلت يدل على انها فعلته لوجه الله خالصة وش من المصلحة اللي عندها معك انت؟ حتى تتكلف له ان تنزل بثرا - 00:51:41

لو انزلت رجلها فيها لاندقت عنقها شوف المخاطرة التي ولذلك ابن القيم رحمه الله يقول في مدارس السالكين ما معناه انه لم يكن ذلك الا وقد قام في قلبه من توحيد الله - 00:52:05

ورجائه والخلاص له والطعم فيما عنده من الاجر ما كان كفيلا بان يمحو ذنبها على عظمها واضح ان شاء الله؟ اذا فالمسألة ما تتعلق بشكل ولبيا بامرأة لا على اسقاط الشخصيات وهذا الذي يسمى - 00:52:22

واضح تفضل وقت يعني نعم وقت لنوبة نصوح وقد يكون ذلك نعم الله البارح كنت كان معانا اخونا الشيخ ياسين. كنا في مذكرة مع بعض اخواننا. لا الله الا ليتوبوا. نعم - 00:52:44

البارح كنا في في مذكرة ربى سبحانه وتعالى من اسمائه الشكور من اسماء الله عز وجل مما امرنا به احسان الظن بالناس لما تحسن الظن بالناس تحسن الظن باخوانك اعظم جزاء تلقاه في الدنيا قبل الآخرة - 00:53:43

ان يرزق الله حسن الظن به حسن الظن بالله ومن اساء الظن بالناس عاقبه الله في الدنيا قبل الآخرة بان يلقي في قلبه اساءة الظن بالله عز وجل ان الله لا يغفر له - 00:54:11

اذن شوف سبحان الله كيف ان الاعمال تجاه العباد لوجه الله سبب في تحصيل الاعمال التي يتبعده بها الله عز وجل رأسا ومبشرة كذلك الشأن فيما يتعلق بهؤلاء الذين يفعلون مثل هذه - 00:54:34

مثل هذه الافعال مثل هذه الحسنات النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبر انه من اعظم الاعمال التي تغفر بها الذنوب سقي الماء سقي الماء الامام البيهقي يروي عن شيخه ابي عبدالله الحاكم - 00:54:54

انه ظهرت في وجهه قروح شديدة. وقعدت مدة طويلة ما حبتتش تتحى فذهب الى شيخه ابي عثمان الصابوني رحمه الله الامام الكبير الامام السنوي صالح الزاهد العارف من اجل ان - 00:55:17

يدعوه. قال له شوف قال له نعطيك شيء رائع دير فعل ابو عبدالله الحاكم يكثر من سقي الماء لاهل السبيل الله عز وجل اذا فسقي الماء ايضا عبادة وقربة عظيمة جدا خاصة خاصة - 00:55:34

ان كانت بالمنزل الذي يحتاج الناس فيه الى على السبيل على الطريق في الاسواق الاماكن وبين على بالك بيديك الناس تحتاج الماء وما تصيبش هذه اذا هذا كله ذكرناه في آآ يعني في هذا الحديث - 00:55:55

بقي علينا الان من باب ظنت واخواتها مسألة وهي مسألة عظيمة في هذا الباب هذه المسألة هي مسألة اعمال ظنت واخواتها والغالبها وتعليقها ظنت واخواتها مقارنة بكانا واخواته وان واخواتها - 00:56:14

ليست واجبة العمل في كل حال وانما لها ثلاثة احوال احيانا يجب اعمالها وبالتالي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما هذه الحالة تسمى حالة الاعماء لها حال ثانية وهو انها تلغى بمعنى انها مع وجودها مع دخولها على المبتدأ والخبر - 00:56:37

فانها لا تؤثر فيهما هذا ماذا يسمى؟ ولها حالة وستر يسميه العلماء التعليق هذه الاحوال الثلاثة ان شاء الله نراها باذن الله تعالى بداية

الدرس المقبل ان يسر الله عز وجل لنا الاسباب وفسح لنا في المدة - 00:57:03

ثم بعده نمر مباشرة الى باب التوابع. هذا والله تعالى اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ربي يحفظكم جميعا - 00:57:27